الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٢٥ نيسان ٢٠١٦ | الموافق ١٨ رجب ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٨٣ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 25, 2016 | No. 2383 | 10th year

نالبنديان بذكرى الإبادة الأرمنية: سورية «مغارة الميلاد»

وكالات

أحيا أرمن سورية الذكرى الأولى بعد المئة للإبادة الجماعية التي تعرض لها الأرمن على يد العثمانيين وراح ضحيتها ما يزيد على ١,٥ مليون شخص.

وأقامت اللجنة المركزية لإحياء الذكرى المئوية للإبادة الأرمنية قداساً إلهياً في مطرانية الأرمن الأرثوذكس لأبرشية دمشق وتوابعها في باب شرقي، شارك فيه السفير الأرميني بدمشق ارشاك بولاديان، حسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وترأس الصلاة مطران الأرمن الأرثوذكس لأبرشية دمشق وتوابعها ارماش نالبنديان، الذي وصف سورية بـ«المقدسة» و«الأم المعطاء» و«مغارة ميلاد لأن شعبنا الأرمني ولد من جديد على أرضها الطاهرة بعد أن كادت الإبادة تنال من وجوده برمته».

وعبر نالبنديان، عن أمله في أن يخرج الشعب السوري من ردم الإرهاب والقتل والتدمير كما انبعث الشعب الأرمني منذ مئة عام ليبدأ ببناء وطنه من جديد بأفضل مما كان.

وتوجه المطران بالشكر للرئيس بشار الأسد على رعايته الكريمة لكل فعاليات إحياء الذكرى بمئوية الإبادة على مدار العام المنصرم، كما شكر أيضاً جنود الجيش العربي السوري على «بذلهم الغالي والنفيس لحماية سورية المقدسة من رجس الإرهاب وللشعب السوري الذي كان ولا يزال نعم الأخ والمجير».

وفي مطرانية الأرمن الكاثوليك بباب توما أقيم قداس إلهي بهذه الذكرى ترأسه رئيس طائفة الأرمن الكاثوليك بدمشق المطران جوزيف أرناؤوطي.

من سيبكي على بني سعود حين يرحلون؟

بنت الأرض

بدأ إطلاق الملفات الأميركية في وجه السعودية منذ زيارة الملك سلمان إلى الولايات المتحدة منذ أكثر من عام. عشية تلك الزيارة نشرت النيويورك تايمز مقالاً للكاتب الشهير توماس فريدمان في ٢ أيلول ٢٠١٥، بعنوان ساخر: «الإسلام المتطرّف صديقنا الأبدي: السعودية»، حيث قام بتعرية وجه السعودية المتورطة بنشر الإرهاب في العالم كلّه، وبفضح حقيقة الإيديولوجية الوهابية المتّسمة بالعنف والتطرّف والفساد وخطرها على العالم، ويعتبر داعش والقاعدة والنصرة الفروع الإيديولوجية للوهابية التي تنشرها السعودية في الجوامع والمدارس من المغرب إلى باكستان وأندونيسيا. إلا أن ذلك المقال لا يُقارن بالضخ الإعلامي الذي اتّخذ منحىً تصاعدياً بدءاً من فيلم وثائقي عرض على البي بي سي إلى سيل المقالات عن خطر الوهابية وعنفها إلى نشر نتائج دراسات أجريت في مراكز الأبحاث عن تغاضي الحكومة الأميركية عن حقيقة أن معظم منفّذي هجمات ١١ أيلول هم من الإرهابيين السعوديين، إلى التهديد بنشر الصفحات الثماني والعشرين من التقرير الخاص بتلك الهجمات، والتي أخفاها بوش الابن بعد أن دفعت السعودية له الثمن اللازم، حيث يعتقد أن هذه الصفحات تحتوي على أسرار تورّط العائلة المالكة السعودية بهجمات ١١ أيلول الإرهابية. ولكن ما نشر عقب زيارة أوباما الأخيرة إلى الرياض، والاجتماع بزعماء الخليج والملك سلمان يدخل عتبة أخرى في هذه العلاقة الأميركية – السعودية، والتي غدت محطّ تساؤلات مشروعة. إذ سارعت جريدة الإندبندنت إلى نشر آلية الحديث بين الملك سلمان والرئيس أوباما، وكشفت أن كتلة الورد الأبيض أمامهما كانت تخفي جهازاً ينقل الجواب الذي يجب أن يقوله الملك إلى شاشة يقرؤه الملك سلمان، وأنّ شخصاً ما يجلس أمام حاسب يضع له الأجوبة كي يقرأها. ولذلك فإن الملك سلمان لا ينظر إلى ضيفه، بل ينظر إلى الشاشة التي توضع عليها الأجوبة!! كما تضمّن المقال استقراء جديداً بأن آمال بني سعود مبنيّة على أن تغيير الإدارة الأميركية من أوباما إلى خلفه قد يُحدث صدمة في الرياض لأن الجمهوريين والديمقراطيين قد اتخذوا موقفاً واحداً من السعودية، وأنّ أيام شهر العسل لن تعود حتى بعد انتهاء ولاية أوباما. كما أن سيلاً من المقالات أخذ يتحدّث عن استحقاقات عائلات ضحايا ١١ أيلول، وأنّ أميرين سعوديين قد دفعا رواتب لهؤلاء الذين قاموا بالتفجيرات في نيويورك.

كلّ هذا يشير بما لا يقبل الشكّ أن العلاقات السعودية – الأميركية قد لا تعود أبداً إلى سابق عهدها من التعاون على البغي والعدوان، ذلك لأن الإستراتيجيين في الولايات المتحدة ينخرطون بالتحضير لعالم جديد تختلف عناصره ومقوماته وموجبات العمل فيه عن العالم الذي كان قائماً قبل سنوات، وبما أنه من الصعب على بني سعود الإحاطة بهذه الحقيقة، ناهيك عن التعامل معها، فإنّهم مازالوا يعيشون أضغاث أحلام الماضي، ويحاولون إثبات وجودهم من خلال دعم الإرهاب في سورية والعراق، وتدمير اليمن، وإحكام السيطرة على دول الخليج، وضرب الحركة الديمقراطية في البحرين، وشراء جزر هنا وحكومة رخيصة هناك. لقد تغيّرت الأولويات في الغرب والشرق وفق الدورة التاريخية الجديدة التي يشهدها العالم، والدول الحيّة هي التي تخطّط وتكتب وتعمل وترسم خطواتها وتوجهاتها لعشرات السنين القادمة، على حين تبقى الدول الهالكة منخرطة بردود أفعال هنا وهناك، لا تغيّر من الواقع شيئاً، ولا تساهم في خلق مستقبل مختلف يتناسب مع حجم التغيير المطلوب.

قد تكون الهجرة غير المسبوقة لسكان المملكة والملحوظة إلى الإمارات وإلى الولايات المتحدة الأميركية مؤشراً على شعورهم أن المستقبل في بلادهم ينذر بالخطر، وقد يكون كرم الولايات المتحدة بمنح جنسيات أميركية لأعداد من السعوديين يشي بتحضير الولايات المتحدة لجيل من السعوديين سوف يعود ليستلم مقاليد الحكم في السعودية بعد أن تجري الترتيبات اللازمة لذلك، كما حدث في ليبيا والعراق ولبنان ولما يُخطط له في سورية وغيرها. والحكمة الحقيقية في كلّ ما يجري هي أن «الزبد يذهب جفاء»، وأنّ التهويل الإعلامي لأي أمر لا يمكن أن يكون بديلاً من الحقيقة. لقد وقّعت الولايات المتحدة اتفاقاً مع إيران لإدراكها أن إيران تجاوزت عتبة مهمة في المعرفة لا يمكن إعادتها إلى الوراء، وأنّه من الأفضل التعاون معها بدلاً من مواجهتها. كما تتعاون الولايات المتحدة مع روسيا اليوم في الملف السوري لأن روسيا أثبتت وجودها في المنطقة وعلى الساحة الدولية بشكل لا يمكن للولايات المتحدة تجاهله. ووفق هذا المقياس ما نقاط القوّة السعودية التي لا يمكن للولايات المتحدة الاستغناء عنها أو تجاهلها؟ وما موقع السعودية في موازين الربح والخسارة للولايات المتحدة؟ لا شيء ألبتّة، حتى المليارات التي راكمتها طوال عقود يقوم بنو سعود بإهدارها في حروب ضد العرب على حين تواجه الولايات المتحدة تحدّي صعود قوة الصين وتحاول إعادة ترتيب أوراقها في العالم وفق المعطيات الجديدة، حيث تضمن استمرارها كقوة اقتصادية وعسكرية تشكّل على الأقل قطباً رئيسياً في عالم متعدّد الأقطاب. إذا كان الحديث مع أوباما يحتاج إلى من يكتب كلمات على الشاشة كي يتمكن الملك من قراءتها، فمن ذا الذي يكتب مستقبل بلد يستخدم المال والسلاح لتدمير دول شقيقة هي رصيد قوته ظناً منه أنه يصنع مكانة إقليمية وعناصر قوة من خلال إضعاف الحميّة العربية وشقّ صفوف الأمة الإسلامية بإشعال الحروب وتدمير الحضارات ودعم الإرهاب وزهق أرواح الأبرياء؟.

إن تدمير حكام السعودية للتضامن العربي ومحاربتهم للدول المقاومة أضعفها استراتيجياً وتركها وحيدة من دون حلفاء أقوياء من الأشقاء، غير مدركين أنهم باستهداف إخوانهم وأشقّائهم فإنما هم يحضّرون قبر مملكتهم بأيديهم.

أوباما يصب الماء البارد على رؤوس أوروبا الحامية.. ووزير جزائري يبدأ اليوم برنامج عمله بدمشق

محادثات جنيف تستأنف اليوم

الوطن - وكالات

لم تكد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تتبنى المطلب التركي المزمن بإنشاء منطقة آمنة للاجئين في شمال سورية، حتى جدد الرئيس الأميركي باراك أوباما صب الماء البارد على هذه الفكرة التي تتطلب بنظره «وجوداً عسكرياً ملموساً»، معرباً عن قلق عميق حيال انتهاكات اتفاق وقف العمليات القتالية، وداعياً إلى إعادة إرساء الاتفاق من جديد.

مواقف أوباما المصممة على ما يبدو لتهدئة أصحاب الروؤس الحامية في عواصم أوروبية كبرى، جاءت قبل يوم من اجتماع غربي سيضمه وميركل، إلى كل من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيسا الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والإيطالي ماتيو رينتسي.

وفي مدينة هانوفر الألمانية التي وصلها قادماً من لندن، اعتبر أوباما خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشارة الألمانية أن إقامة منطقة عازلة صعب من الناحية العملية، متسائلاً: من سيوفر قوات برية لحمايتها وتوفير الأمن داخلها؟

وقبل يومين، كررت ميركل تأييدها المبدئي لخيار المناطق الآمنة، وتحت وطأة معارضة أوباما عادت أمس وذكرت بأنها لا تتصور هذا الأمر إلا في إطار اتفاق بين النظام ومسلحي المعارضة.

واعتبر أوباما في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أنه: «من الخطأ أن ترسل الولايات المتحدة أو بريطانيا العظمى أو مجموعة الدول الغربية قوات برية (إلى سورية) وتطيح بنظام (الرئيس بشار) الأسد»، وأضاف: «لا أعتقد أن هناك أي حلول بسيطة» لما رأى أنه «موقف مأساوي ينطوي على الكثير من التعقيد».

وعشية استئناف الجولة الثالثة لمحادثات جنيف، حث الرئيس الأميركي المجتمع الدولي على الضغط على «روسيا وإيران وجماعات المعارضة المعتدلة (...) حتى يجلسوا على مائدة المفاوضات، ويحاولوا تحديد معالم الفترة الانتقالية»، مشدداً على ضرورة التوصل إلى حل سياسي ينقل سورية بـ«اتجاه حكومة تضم كل الأطراف وتمثل جميع السوريين».

همام الجزائري يستقبل أول وزير جزائري منذ بداية الأزمة (سانا)

وتستأنف محادثات جنيف اليوم رغم إصرار وفد «معارضة الرياض» على تعليق مشاركته الرسمية في المحادثات وتأكيده أنه لن يعود إلى جنيف، على حين أكدت منصة مؤتمر القاهرة للمعارضة أنها ستواصل مشاركتها في المحادثات حتى النهاية.

ومن المقرر أن يستقبل اليوم المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا وفد الحكومة في خامس لقاء خلال هذه الجولة، كما يلتقي معارضة الداخل ومعارضة منصات موسكو والقاهرة والأستانة الثلاثاء والأربعاء، على أن يعلن نهاية الجولة بعد غد كما كان مقرراً لها.

من جهة ثانية نفى عضو منصة مؤتمر القاهرة للمعارضة جهاد مقدسي في صفحته على فيسبوك حصول أي اجتماع فردي أو جماعي للمنصة مع الوفد الحكومي، مبيناً أن المحادثات «مازالت غير مباشرة»، ورفض الرد على من يقف وراء «حملة الشوشرة» واصفاً إياه بـ«المال السياسي القذر».

في موسكو، برز رفض رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي (المجلس الأعلى للبرلمان) فيكتور أوزيروف اقتراح وزير الخارجية الأميركية جون كيري تقسيم سورية إلى مناطق نفوذ، ووصفه «بغير المجدي» مذكراً بتقسيم ألمانيا إبان الحرب الباردة، لكن رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب (الدوما) الروسي فلاديمير كوميدوف، اعتبر أن الاقتراح الأميركي يستحق الدراسة، رغم أنه «جاء متأخراً بعض الشيء».

وإلى دمشق، وصل الوزير الجزائري المكلف الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبدالقادر مساهل في أول زيارة من نوعها لمسؤول جزائري منذ اندلاع الأزمة، ليترأس مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري الدورة الثانية للجنة المتابعة التي تختص ببحث التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

في الأثناء، كشف رئيس حزب التحالف من أجل السلام والحرية الأوروبي روبيرتو فيوري خلال لقائه رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام، أن حزبه دخل مرحلة جديدة من الصراع لرفع العقوبات الظالمة عن الشعب السوري على جميع الصعد وداخل جميع دول الاتحاد الأوروبي.

عبد العظيم يرد على حجاب: إلى المحادثات در

الوطن

في أبرز مؤشر على تصاعد حدة الخلافات داخل «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، ضغط المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة حسن عبد العظيم بشكل علني على «العليا للمفاوضات» من أجل العودة إلى محادثات جنيف، معتبراً أن تعليق المشاركة «أدى دوره».

وهيئة التنسيق هي ثاني أكبر قوة سياسية ممثلة في «العليا للمفاوضات»، ودافع منسق «العليا للمفاوضات» رياض حجاب عن قرار التعليق، ووجه انتقادات حادة للمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا بسبب «تزايد العنف».

إلا أن عبد العظيم اعتبر أن محاولة إلقاء اللوم على دي ميستورا وبعثته فيما آلت إليه الأوضاع في سورية هو «ظلم» له.

وكتب عبد العظيم في صفحة «هيئة التنسيق» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «لابد من متابعة العملية السياسية بشكل جاد وحازم، وتقديم التصور الكامل حول الانتقال السياسي وهيئة الحكم الانتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية». محذراً من أن استمرار الأوضاع الحالية هو استمرار للمجازر والفوضى ومخاطر التقسيم والاستبداد من النظام وداعش والقاعدة ومثيلاتهما.

الحلقي يتفقد جنوداً بريف اللاذقية الشمالي.. ومنشورات تدعو مسلحين بحماة إلى التسوية

الجيش يصد أعنف هجوم في حلب.. والهدنة تترنح

الوطن

ترنح اتفاق وقف العمليات القتالية مع أعنف هجوم من نوعه يشنه المسلحون على حلب، لكن الجيش العربي السوري أحبط الهجوم موقعاً عشرات القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين.

وإلى جانب أن المسلحين وبهجوم ثلاثي المحاور في حلب خرقوا اتفاق وقف العمليات القتالية، فإنهم نفذوا الهجوم بالتحالف مع «جبهة النصرة» المستثناة من الاتفاق، والمدرجة على اللوائح الأممية للتنظيمات الإرهابية.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» مقتل مسلحين من «النصرة» داخل مجارير الصرف الصحي حاولوا التسلل عبرها إلى قرية منيان التي أرادوا السيطرة عليها لاختراق حلب الجديدة فيما بعد، قبل أن ترصدهم وحدة من الجيش وتدمر الأنفاق فوقهم، ما أثر في الروح المعنوية لبقية المسلحين الذين استقدموا تعزيزات كبيرة من ريفي حلب الغربي والشمالي ومن أرياف إدلب، وتولى سلاحا الطيران والمدفعية في الجيش ضرب أرتالهم وخطوط إمدادهم الخلفية.

وبحسب مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية» استقدمت الحركة وبالتعاون مع «النصرة» أكثر من ٣٠٠ مقاتل، معظمهم من الجنسيات الأجنبية، في اليومين اللذين سبقا الهجوم من تركيا عبر معبري باب الهوى واطمة، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، ما يدل على تصميم مسبق لخرق الهدنة بشكل واسع، إضافة إلى أن «غرفة عمليات فتح حلب» هددت في بيان لها بالتنصل منها نهائياً قبل نحو ١٢ ساعة من بدء الهجوم وبرغبة وتخطيط من الحكومة التركية التي توقعت تعديل خريطة السيطرة وخلق واقع ميداني جديد يرفع معنويات المسلحين ووفد معارضة الرياض المنسحب من جنيف.

وتمثل رد الفعل المتوقع من المسلحين وجراء خيبة أملهم وهزيمتهم وكما هي العادة، بإطلاق وابل من القذائف المتفجرة على الأحياء السكنية خلفت عشرة شهداء ودماراً كبيراً في الممتلكات.

وفي رسالتين متطابقتين وجهتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، طالبت وزارة الخارجية والمغتربين بالإدانة الفورية والشديدة للاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها أحياء سكنية في محافظات دمشق وريفها وحلب، و«جاءت تنفيذاً لأوامر النظامين السعودي والتركي بتقويض كل من محادثات جنيف واتفاق وقف الأعمال القتالية»، كما طالبت الوزارة مجلس الأمن باتخاذ إجراءات رادعة وعقابية بحق الأنظمة والدول الداعمة والممولة للإرهاب.

وفي ريف اللاذقية وبتوجيه من الرئيس بشار الأسد تفقد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أمس إحدى الوحدات العسكرية للجيش العربي السوري المرابطة في الريف الشمالي للمحافظة، مؤكداً أنه بفضل بطولات الجيش والقوات المسلحة ستحقق سورية النصر وتقضي على الإرهاب وتصنع جلاء آخر وتحافظ على وحدة أرضها وشعبها.

وفي حماة عمد المسلحون إلى التصعيد أيضاً، حيث أطلقت النصرة والأحرار ١٥ قذيفة على مدينة السقيلبية لتخرب على المدنيين احتفالاتهم بعيد أحد الشعانين، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة آخرين، وسارع سلاح الجو التابع للجيش إلى الرد.

كما ألقى الطيران الحربي منشورات على قرى طلف وحربنفسه وعقرب بريف حماة الجنوبي، دعا فيها المسلحين إلى إلقاء سلاحهم وتسوية أوضاعهم قبل فوات الأوان.

قافلة مساعدات من ٦٥ شاحنة دخلت الرستن بالتعاون بين الهلال الأحمر العربي السوري والصليب الأحمر (عن الانترنت)

العبود لـ«الوطن»: تغيير كبير في الحكومة المقبلة

حاوره محمد منار حميجو

- رئيس مجلس الشعب يجب أن يكون سياسياً وانتخابه من الكتلة الكبرى
- بعض الأحزاب الجديدة عبارة عن جمعية!
- لا أتوقع انتخابات مبكرة
- نواب يشتمون الوزير وآخرون يقولون له أنت الأحسن
- أمين مستودع للغاز في توزيع الغاز «بيطلع بيده» أكثر من البرلمان!
- جزء من الإعلام ضحك على المواطنين واستغباهم وأساء للمؤسسة التشريعية
- الاستجواب أداة سياسية للمعارضة لإضعاف السلطة ولو كنت معارضاً لما صبرت على عمران الزعبي ١٠ دقائق

(التفاصيل ص٨)

«الزراعي» يقرض الفلاحين ٢٥٠ مليوناً.. والحكومة ٣٧ ملياراً!!

محمد راكان مصطفى

كشف مدير عام المصرف الزراعي التعاوني إبراهيم زيدان أن القروض الممنوحة في العام الجاري تجاوزت ٣٧,٢٥ مليار ليرة، بنسبة تنفيذ وصلت إلى ٤٠ بالمئة من المخطط، مضيفاً: إنها موزعة على ٢٥٠ مليون ليرة إقراضات المصرف و٣٧ مليار ليرة الإقراضات الممنوحة بموجب أنظمة خاصة لمصلحة جهات القطاع العام للمؤسسة العامة للحبوب.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين زيدان أن المصرف استطاع توفير مادة السماد للفلاحين في المناطق الآمنة رغم الظروف التي تمر بها البلاد، معلناً أن مبيعات مستلزمات الإنتاج لغاية نهاية الربع الأول من العام الجاري بلغت ٨٨٧ مليون ليرة.

وفيما يتعلق بودائع المصرف أكد زيدان أن الودائع شهدت ارتفاعاً فبلغت الكتلة الإجمالية حتى نهاية الربع الأول ٣٥,٦٥١ ملياراً موضحاً أن قيمة الودائع تحت الطلب بلغت ٣٢,٥٣٣ ملياراً أما ودائع الأجل بلغت ٤٨٠ مليون ليرة على حين بلغت ودائع التوفير ٢,٥٧٧ مليار ليرة على حين وصلت الحسابات المجمدة إلى ٦١ مليون ليرة.

(التفاصيل ص٦)

حمشو: سنقف مع المتضررين.. القلاع: أنشأنا صندوقاً للمساعدة

حريق العصرونية يلهب اجتماع تجار دمشق

الوطن

قال رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق غسان القلاع: إن الغرفة أنشأت صندوق إعانة لمتضرري سوق العصرونية لتعويض أصحاب المحال التي تعرضت للحريق فجر السبت الماضي، على حين أكد أمين سر الغرفة محمد حمشو أن الغرفة والتجار سيقفون مع المتضررين بالإمكانات المتوفرة المختلفة حالياً عن السابق وليس كما يمكن أن يتوقع أصحاب المحال.

وأضافت أمس مأساة سوق العصرونية، الواقع خلف قلعة دمشق قرب سوق الحميدية، والذي تعرض إلى حريق ضخم تسبب بأضرار كبيرة في العشرات من المحال التجارية، بظلالها على مجريات اجتماع الهيئة العامة لغرفة تجارة دمشق، فطالب المجتمعون بمعالجة هذه المشكلة التي تتكرر في كل حين.

وخلال الاجتماع أكد القلاع أنه تم اقتراح إعفاء التجار المتضررين من الرسوم المستحقة للعام الجاري، مشيراً إلى تشكيل لجنة خاصة بالغرفة لاستكمال أسماء المتضررين وحصر الأضرار بالمحل أو المستودع أو البضاعة.

وبين القلاع أن الأولوية من واردات الصندوق ستتوجه إلى إعادة بناء المحال والمستودعات التجارية وبعدها يمكن التعويض عن البضائع، مؤكداً وجود مخططات وتصاميم لدى مهندسي المحافظة وتفصيلات كثيرة كانت تتعلق بمشاريع توسيع مباني دمشق القديمة يمكن الاستفادة منها.

من جهته قال أمين غرفة تجارة دمشق محمد حمشو: إننا تواصلنا منذ بدء الحريق مع دوائر محافظة دمشق ومع المحافظ لمتابعة أمور الحريق وحصاره، مؤكداً أنه تمت السيطرة على الحريق منذ الثانية ليلاً، وموضحاً أن هناك تقصيراً واضحاً اتجاه الأحياء القديمة من كل القطاعات الخدمية.

(التفاصيل ص٦)